

الراعي الى أرمينيا ففرنسا: اذا كانوا لا يريدون انتخاب رئيس للجمهورية فهم لا يريدون قيام الشرعية



البطريرك الراعي مودعا زاهيات قبيل مغادرته بحري

قال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «اذا كانوا لا يريدون انتخاب رئيس للجمهورية فهم لا يريدون قيام الشرعية». فقد غادر البطريرك الراعي، عبر مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، متوجها الى أرمينيا في زيارة لعدة ايام، يشارك خلالها في الحفل الذي يقام في يريضان في الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية، على ان ينتقل من هناك الى فرنسا في زيارة تستمر حتى ٢٨ الجاري.

يلتقي في خلالها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ويلقي محاضرة في الاوتيسكو، كما يشارك في حفل تكريم نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس ويقلده وساما فاتيكانيا. ويرافق الراعي في هذه الزيارة النائب البطريركي العام المطران بولس صباح ومسؤول الاعلام في الصرح البطريركي وليد غياض. وكان في وداع الراعي في المطار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، وفد من المجلس العام الماروني ضم ميشال متى، انطوان رميا ورولان غسطين، وحضر ايضا الدكتور الياس صفيير.

وتحدث الراعي في المطار فقال: «ان الاحتفال الذي سيقام في أرمينيا هو لتقديس الشهداء وقد دعينا للمشاركة في حفل تقديسهم وسيكون هناك برنامج محدد للمناسبة. ونحن نصلي على نية كل الشهداء الذين سقطوا اكانوا من الارمن او السريان او الاشوريين الذين كانوا موجودين في هذه الكارثة الكبيرة، هم شهداء يشفعوا لنا من السماء».

هل تعتقدون انه على الذين ارتكبوا هذه المجازر ان يعتذروا من الشعب الارمني؟ اجاب: «هذا يطلب باستمرار من قبل الشعب الارمني والاشوري والسرياني، وهذا ما يجب

ان يحصل ويطالب به دائما».

كلهم مدركون

• كان لكم مؤخرا لقاء مع سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان، وحكي الكثير عنه، كيف يمكنكم تلخيص هذا اللقاء؟ - «كل السفراء الذين التقينا بهم، الدول الخمس وازافة الى المانيا وايطاليا وممثلة الامم المتحدة والممثلة للاتحاد الاوروبي والسفير البابوي، كلهم اجمعوا على انه لا يمكن ان يستمر الوضع في لبنان بدون رئيس للجمهورية وكلهم مدركون ان العمل يجب ان يتم من الداخل مع الافرقاء المعنيين في الداخل والعمل مع الخارج ايضا وتحديدنا مع السعودية وايران».

• بعد الزيارة الى أرمينيا ستكون لكم زيارة الى فرنسا ولقاء مرتقب مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، ماذا تحملون معكم في هذه الزيارة الرابعة لكم الى فرنسا؟

- «في الأساس الزيارة الى فرنسا هي لتدشين كرسي المطرانية المارونية في مودون قرب باريس لأبرشيتنا في فرنسا، والمطران هناك هو زائر